

فصل ٢١

ذكر العقائق

(٦٧٦) أصل العقيقة الشعر الذي يولد به المولود . فُسِّمَتِ الشاةُ التي تذبح عنه في حين خلق ذلك الشعر ، عقيقةً ، وهذا لأنهم يسمّون الشيء باسم ما قاربه أو كان من سببه .

(٦٧٧) رُوِيْنَا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أَنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر بخلق الشعر^(١) الذي يولد به المولود عن رأسه يوم سابعه^(٢) وقال كل مولود مرتين بعقيقته ، فكهُ والداه أو تركاه .

(٦٧٨) وعنه (ع) أَنَّهُ عَقَّ عن الحسن شاةً وعن الحسين شاةً وخلق رأس كل واحد منهما يوم ذلك ، وهو يوم سابعه ، وقال : يا فاطمة ! تَصَدَّقِي بوزن شعره ذهباً أو فضةً ، فوزنت شعر الحسين (ع) وكان فيه وزنُ درهمٍ ونصفٍ^(٣) .

(٦٧٩) وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أَنَّهُ قال : مَنْ عَقَّ عن ولده فليُعْطِ القابلةَ^(٤) رجلَ العقيقة ، يعنى رُبْعَهَا المُوخِر .

(٦٨٠) وعنه (ع) أَنَّهُ ذكر العقيقة والمولود فقال : إذا كان يومُ

(١) ي ، د ، ط ، ع ، د - بخلق شعر البطن ، س - بخلق الشعر .

(٢) حش ي - فإن لم يعق عنه يوم سابعه فيوم الرابع عشر ، فإن تأخر فيوم أحد عشرين ، وينبغي أن لا يؤخر عن ذلك .

(٣) س ، ط ، ع ، ي ، د - فكان فيه درهم ونصف درهم .

(٤) حش ط - داعري (كجراتي) ، قال في مختصر المصنف ، وتدفع للقابلة رجلاً العقيقة وهو ربعها إذا كانت مسلمة فإن كانت ذمية فقيمة ذلك ويجوز في العقيقة ما يجوز في الأضحية .